فقلت اعطيته اياك واعطيته اياى واليه اشار بقوله وقد
ماشيت في انفصال وهذا الذي ذكره ليس على اطلاقه بل انما
تقديم غير الاخص في الانفصال عند امن اللبس فان خيف لبس
لم يجز فلو قلت زيد اعطيتك اياه لم يجز تقديم الغائب فلا تقول
اعطيته اياك لانه لا يعلم هل زيد ماخوذا و آخذ ص
وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا • وقد يبيح الغيب فيه وصلا
ش اذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتحدا في الرتبة كأن
يكونا لمتكلمين او مخاطبين او غائبين فانه يلزم الفصل في احدهما
فتقول اعطيتني اياى واعطيتك اياك واعطيته اياه ولا يجوز
اتصال الضميرين فلا تقول اعطيتنيني ولا اعطيتكك ولا
اعطيتهوه نعم ان كانا غائبين واختلف لفظهما فقد يتصلان
نحو الزيدان الدرهم اعطيتهماه واليه اشار بقوله في الكافية
مع اختلاف ما ونحو ضمنت • اياهم الارض الضرورة اقتضت
وربما اثبت هذا البيت في بعض نسخ الالفية وليس منها
واشار بقوله ونحو ضمنت الى ان الاتيان بالضمير منفصلا في
موضع يجب فيه اتصاله ضرورة كقوله
بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت • اياهم الارض في دهر الدهارير
وقد تقدم ذكر ذلك ص وقبل يا النفس مع الفعل التزم • نون وقاية وليسي قد نظم
ش اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته لزوما نون تسمى نون الوقاية
وسميت بذلك لانها تقي الفعل من الكسر وذلك نحو اكرمني ويكرمني
واكرمني وقد جاء حذفها مع ليس شذوذا قال الشاعر
عددت قومي كعديد الطيس • اذ ذهب القوم الكرام ليسي
واختلف في افعل التعجب هل تلزمه نون وقاية ام لا فتقول ما افقرني

١٥

الى عفو الله وما افقري الى عفو الله عند من لم يلتزمها فيه والصحيح
انها تلزم ص
وليتني فشا وليسي ندرا • ومع لعل اعكس وكن مخيرا
في الباقيات واضطرارا خففا • مني وعني بعض من قد سلفا
ش ذكر في هذين البيتين حكم نون الوقاية مع الحروف فذكر ليت
ان نون الوقاية لا تحذف منها الا ندورا كقوله
كمنية جابر اذ قال ليتي • اصادفه واتلف جل مالي
والكثير في لسان العرب ثبوتها وبه ورد القرآن قال تعالى يا ليتني
كنت معهم واما لعل فذكر انها بعكس ليت فالفصيح تجريدها من النون
كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب ويقل ثبوت النون كقول الشاعر
فقلت اعيراني القدوم لعلني • اخط بها قبرا لابيض ماجد
ثم ذكر انك بالخيار في الباقيات اي في اخوات ليت ولعل وهي ان وان
وكان ولكن فتقول انني واني وانني واني وكانني وكاني ولكنني
ولكني ثم ذكر ان من وعن تلزمهما نون الوقاية فتقول مني وعني
بالتشديد ومنهم من يحذف النون فيقول مني وعني بالتخفيف
وهو شاذ قال الشاعر • ايها السائل عنهم وعني • لست من قيس ولا قيس مني
وفي لدني لدني قل وفي • قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي
ش اشار بهذا الى ان الفصيح في لدني اثبات النون كقوله تعالى قد بلغت
من لدني عذرا ويقل حذفها كقراءة من قرأ من لدني بالتخفيف
والكثير في قد وقط ثبوت النون نحو قدني وقطني ويقل الحذف نحو
قدي وقطي اي حسبي وقد اجتمع الحذف والاثبات في قوله قدني من نصر الخبيبين قدي
العلم اسم يعين المسمى مطلقا • علمه كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق • وشذقم وهيلة وواشق

قدني من نصر الخبيبين قدي • ليس الامام بالشحيح الملحد